والديمومة والعلو والحكمة بقوله يا مولاي
يا واحد يا مولاي يا دائم يا علي يا حكيم
وهنا سر اختصاص توجهه قدس سره بهذه الاسما
العظام على هذا الترتيب الحسن النظام كما يتضح
سر ذلك اشد اتضاح في المقامات الاتية بنور
الوضاح المقصد الثاني في استمال هذه
الاسما على مقام التربية والارشاد لكلامنا وقصد
السير للناس النادر اعلم ان من معاني المولى
الملك والمعتق والصاحب والقريب
والولي والرب والناصر والمنعم فقصد
قدس سره بتوجهه بهذا الاسم ان يكون له في مفاوز
ارايه حفظا واعتصاما والمقامات سلوكه وادابه
قايدا او زماما وملكا يحمي زمام ملكه ومعتقا
من رق الاغيار باطلاق قيد وفكه وصاحبا له في
سيره لكل وطر مستمطرا به غيث اللهم انت
الصاحب في السفر سايلا به التقريب بعد السفر
والتغريب طالبا به الولاية والتولي والمربوبية
والتربية لكل مولى والنصرة والانتصار في القرار
والفرار والنعمة والانعام على الخواص والعوام
بما تقتضيه المقام للمقيم والمقام ولا تنس ما اسلفنا
من ان كل ذكر له مدد من معناه على حسب ما قصده

الذاكر

الذاكر وعناه ولما تحقق قدس سره من سر
سره اجابة نداه مفاجاة له بفيض مدده
وندائه قائلا لبيك عبدي وخطيب سعدي
على منابر سعدي ما القصد والمرام بادئا
التوجه التام قال يا واحد في كل المشاهد
لكي يشاهد اروم شميم مقام الواحدية في الحضرة
الشهودية لافوز من التعين الثاني بسماع نغمات
المثاني واطلق من التقييد واوصال التوحيد
فاجتلي عروس الحضرة على منصة الاتحاد اجتلا
ذوق فائق وفنا رائق لا ما تخيله اهل الزندقة
والالحاد فقال مجيبا لمطلبه عالا له بعذب مشربه
يا عبد الواحد ومن في غيبته مشاهد انت
عبدي الوحداني وعالمي الرباني خطيب من هذا
المغنم بخلعة طرزها معلم بما انت به في هذا
المقام اخص واعلم فشطح وغاب ثم طاب واب
وغنى وترنم بما به افصح وترجم في ديوان اشجانه
المنبي عن خمرة حانه فقال
ظهر الجمال من الحجاب الاعظم كشفا عن الوجه الاجل الاكرم
واسر في سر الخطاب نفوسنا من حيث اعرب عن حروف المعجم
فجلى على الابصار سورة يوسف وتلى على الاسماع سورة مريم
فتلذذي اذني بطيب خطابه عني وبالحسن البديع تنعمي

1426
Copyright © King Saud University